استخدام التعليم الالكتروني في تصميم مقرر التجويد عبر نظام مودل

ياسر محمد سعيد عبد المجيد
جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا - ادارة التدريب و التأهيل

المستخلص:
لايخفى على الجميع صعوبة تعليم القرآن عبر الوسائل التقليدية الموجودة على أرض الواقع. فهناك من تحول بينه وبين الوصول إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم عقبات عدة.ومن بين العجز والضعف والرغبة الكبيرة ظهرت بيئات تعليمية متكاملة عبر عدة مواقع ساهمت في حل هذه المشكلة، أما بالنسبة للمجالات النظرية والتطبيقية لتوظيف معطيات التعليم الإلكتروني في علمي القراءات والتجويد ، ويري الباحث إن علمي القراءات والتجويد هما من أمثل العلوم الشرعية التي يمكن استخدام تقنية المعلومات فيهما،وتخدم التقنية لب هذين العلمين؛لأن العلمين صوتيان،ومن أهم خصائص التقنية توثيق الصوت،وإمكانية استرجاعه،وابتكار الطرق التقنية للتدريب عليه بطرق مختلفة،وهو ما نحتاجه في هذين العلمين المباركين. ومن أهم ما يمكن الاستفادة من تقنية المعلومات فيه،توثيق رسمه، وسهولة استرجاعه ، وتدريب الطلبة على رسمه ببرامج متخصصة في ذلك، مع ما يصحب ذلك من تطوير الاختبارات الإلكترونية في هذا المجال؛ لكي يصبح الطالب قادرا على أن يكتب القرآن العظيم برواياته وفق قواعد رسم المصحف وضبطه،ثم تمكينه من التصحيح الإلكتروني لما رسم عن طريق برامج المقارنة الإلكترونية. وسيأتي استعراض مفصل للمجالات النظرية والتطبيقية لاستخدام التقنية في هذين العلمين ، والتي تشكل أساسا نظريا لاستخدام التقنية .

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ؛ التجويد ؛ المنهج الالكتروني ؛الانترنت .

ABSTRACT:
It is no secret to everyone the difficulty of teaching the Quran through traditional existing means, as there are several obstacles preventing some people from accessing Quran schools. As a result of the desire to study the Quran, several integrated educational environments across multiple sites have contributed to the solution of this problem. However, for the theoretical and applied fields for employing e-learning principles in the sciences of Tajweed and Qira'at; I will not be exaggerated if I say: the scientific Qirra't (recitation) and Tajweed, are two best examples of sciences which can use information technology and technology directly serves them. Since Tajweed and Qira'at are sciences which depend on phonics, and the most important technical characteristics are sound recording, data/inforamtion recalling, and technical innovation ways to train it in different ways, which is what we need in these sciences. Therefore, the most important advantages of information technology in the service of the Holy Quran are to document its script, ease of recall, and train the students to write it using specialized programs, in addition to developing electronic tests in this area. This in hand will provide the ability for students to write the Holy Quran in the different Riwayat according to the rules of

writing the Holy Quran .Thus, enabling the verificaiton and authentication through electronic comparison programs. This work will present a detailed review of the theoretical and practical areas for the use of technology in these sciences. Hence, forming the theoretical basis of using technology in these two sciences. The study aims to identify the motives of using e-learning in the service of the Holy Quran and become acquainted with the Internet and applied fields for the use of information technology in e-learning to serve the sciences of Qira'at and Tajweed. Finally, this work presents the design scheme for teaching the Tajweed online e-cousre using the MOODLE Learning Management System.
Keywords — E-learning, Tajweed, Electronic Curriculum, Internet

المقدمة :

لقد تطورت صناعة البرمجيات الإسلامية في خدمة القرآن الكريم و علومه. إلا أن الجهود المبذولةفي تطوير هذه البرمجيات ما زالت تحتاج إلى دعم وتحديث لتلائم التطور الهائل في تقنيات الاتصالات المعاصرة وتطويعها عبر شبكات الإنترنت. كما أنه ينبغي أن تنتقل صناعة هذه البرمجيات من معالجة البيانات إلى معالجة المعلومات ثم معالجة المعارف الإسلامية.

ويعدُّ التعليم الإلكتروني مفيداً في العديد من المجالات منها: دعم وإكمال نظم التعليم التقليدي، وإمكان متابعة نقاط الضعف والقوة عند الدارس وتسهيل عملية متابعتها ، وتفاعل الدارس مع المادة التعليمية والتعلم الذاتي من خلال استخدامه للوسائط السمعية والمرئية. وحثهم على تبادل الآراء والخبرات من خلال الاتصال بالخبراء أو بزملاء، لهم الاهتمام نفسه عبر غرف الحوار والمنتديات المتاحة عبر الإنترنت

اما بالنسبة للمجالات النظرية والتطبيقية لتوظيف معطيات التعليم الإلكتروني في علمي القراءات والتجويد ، فإن علمي القراءات والتجويد هما من أمثل العلوم الشرعية التي يمكن استخدام تقنية المعلومات فيهما ، حيث تخدم التقنية هذين العلمين ؛ وتقريب صورة أحكام التجويد، وتقريب علم القراءات القرآنية والعلوم المساعدة المتصلة به : بما يشتمل على المقدمات في علم القراءات،،وغيرها من العلوم المتعلقة بالقراءات القرآنية من أهم أغراض استخدام التقنية فيهما . حيث هدفت الدراسة الي التعرف الي دوافع استخدام التعليم الإلكتروني في خدمة القرآن الكريم والتعرف علي الانترنت والمجالات التطبيقية لاستخدام تقنية المعلومات في التعليم الإلكتروني لخدمة القراءات والتجويد .و قد قام الباحث بتصميم مخطط تدريس المقرر الإلكتروني للتجويد عبر الانترنت (عبر نظام موديل).

اهمية الدراسة:

1. تتبع اهمية الدراسة من حداثة الموضوع، وبعد استقراء تقنيات المواقع التي تقدم هذه الخدمات، لوحظ الضبابية والارتجالية في عملها، وظهرت الحاجة لأبحاث وصفية وتطبيقية حول هذا الأمر.
2. من تقديم أساليب جديدة قد تسهم في التنمية المهنيةا لمستدامة لطلاب الدراسات العليا.
3. محاولة مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة واستجابة لعديد من توصيات البحوث والمؤتمرات من ضرورة توظيف

المستحدثات التكنولوجية في تعليم القران الكريم و علومه.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس : ما معايير جودة التصميم التعليمي للمنهج الالكتروني الجامعي عبر الإنترنت ؟ تتفرع منه عدة اسئلة

1. ما معني التجويد ؟
2. ما دوافع استخدام التعليم الإلكتروني في خدمة القرآن الكريم ؟
3. ما مفهوم المقرر الإلكتروني واهدافه وخصائصه، ومتطلباته و محتوياته ؟
4. ما هو نظام موودل و ماهي مميزاته و الخدمات التي يقدمها ؟
5. ما دواعي استخدام الانترنت في التعليم ؟
6. ما خطوات تصميم مقرر التجويد (كمقرر الكتروني) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي

7. التعرف علي معني التجويد .
8. التعرف علي دوافع استخدام التعليم الإلكتروني في خدمة القرآن الكريم .
9. الكشف علي مفهوم المقرر الإلكتروني واهدافه وخصائصه، ومتطلباته و محتوياته .
10. التعرف علي نظام موودل و علي مميزاته و الخدمات التي يقدمها .
1. الكشف دواعي استخدام الانترنت في التعليم.
2. بناء تصميم مقرر التجويد (كمقرر الكتروني) .

منهج الدراسة:

1/ المنهج الوصفي التحليلي :

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو"أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".(ملحم، 2000، 324)، حيث يصلح هذا المنهج في الدراسات التحليلية ودراسات تطوير النماذج .

2/ المنهج البنائي :

كما استخدم الباحث المنهج البنائي "الذي يعتبر أحد أنواع مناهج البحث التجريبي الذي يقوم باستخدامه الباحث لبناء هياكل معرفية جديدة ، أو أدلة معيارية ، أو تطوير مناهج وأساليب لم تتطرق إليها الدراسات السابقة" (الأغا،2001، 2-3)..

1. معني التجويد :

التجويد مصدر جوَّد يجود. قال أهل اللغة :"جاد الشيء يجود جودة فهو جيد،وأجاد الرجل وجوّد، وجاد جوداً فهو جواد،وقوم جود وأجواد (الزبيدي ،1996م ،ص49)

التجويد مصدر جود الشئ و معناه انتهاء الغاية في إتقانه و بلوغ النهاية في تحسينه و لذلك يقال جود فلان في كذا إذا فعل ذلك جيداً و الاسم منه الجودة . فتجويد القرآن هو إعطاء الحروف حقوقها و ترتيبها مراتبها و رد الحرف من حروف المعجم الي مخرجه و أصله و احاقه بنظيره و شكله ، و إشباع لفظه ، وتمكين النطق به علي حال صيغته و هيئته من غير إسراف ولا تعسف و لا إفراط و لا تكلف. (الداني ،(1421هـ)،ص78)

أ.معنى التَّجويدِ في الاصطلاحِ:

ومعناه في اصطلاح علماء التجويد: علم يبحث في الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقَّها من الصفات اللازمة التي لا تفارقها كالاستعلاء والاستِفَال،أو مُستَحَقها من الأحكام الناشئة عن تلك الصفات: كالتفخيم والترقيق، والإدغام والإظهار وغير ذلك.

وإلى هذا يشير الإمام ابن الجزري بقوله في باب التجويد:وهو إعطاءُ الحروفِ حقَّها ... من صفةٍ لها ومستحقَّها

ب.*غَايَتُهُ*: الغاية من التجويد هي تمكين القارئ من جودة القراءة، وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن الكريم لكي ينال رضا ربه وتتحقق له السعادة في الدنيا والآخرة.

ج. *مَوضُوعُهُ*:الكلمات القرآنية على المشهور من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها وأن لا تخرج عما قُرِّر من أحكامه بإجماع الأمة.

د.*فضلُهُ وأهميتُهُ*:هو من أجلِّ العلوم وأشرفها؛ لتعلقه بكلام الله –سبحانه وتعالى– كما أن تعلمه له أهمية كبرى حيث يعين المسلم على تلاوة القرآن الكريم حق التلاوة.

هـ.*استمدادُهُ*:هو مستمد ومأخوذ من كيفية قراءة النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– وقراءة أصحابه – رضي الله عنهم– وقراءة التابعين وتابعيهم من أئمة القراءة حتى وصل إلينا بطريق التَّواتر. (قابل موقع الكتروني،1412هـ)

وقال المرادي (ص ،38) : " التجويد هو إعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته" وفي هذا تحديد لمعنى حق الحرف وبيان له بأنه إخراج الحرف من مخرجه وإعطاؤه صفاته التي له.و التعريف الذي يتبناه الباحث ان علم التجويد هو العلم الذي يبحث في كيفيات نطق الحروف، والعناية بمخارجها وصفاتها وما يعرض لها من أحكام وما يتعلق بذلك، وقفاً وابتداءً ووصلاً وقطعاً، وغايته بلوغ أفضل درجات إتقان التلاوة وتحسين القراءة.

3.استخدام التعليم الالكتروني لتعليم القرآن :

أ. دوافع استخدام التعليم الإلكتروني في خدمة القرآن

يتشوق أي مسلم لحفظ القرآن الكريم، وإتقان أحكام تجويده وترتيله، ودراسة علومه، ولكن واقع الحال إن هناك معيقات قد تحول دون القيام بذلك في المسجد أو في مقر مركز تحفيظ القرآن الكريم. إن الطريقة التقليدية – في تعليم القرآن– لم تشمل "أولئك الذين منعهم المرض أو كبر السن من الحركة والتنقل، ولم تشمل من حال بينهم وبين هدفهم بعد مسافة أو قلة ذات اليد.لكن ومع التطور الهائل في مجال التعليم

الإلكتروني، أصبح من السهولة تخطي تلك الحواجز، وكسر تلك العقبات، فأوجدت بيئة تعليمية متكاملة عبر مواقع عربية عدة ساهمت في تعليم القرآن الكريم.(البداح ، جامعة الملك سعودموقع الكتروني)

استقراء الأوضاع التي يستطيع فيها التعليم الإلكتروني خدمة القرآن الكريم:

أ/ المرض وكبر السن ممن يتعذر معه الحركة والتنقل من مكان إلى مكان. ب / بعد مسافة بين المتعلم ومراكز التعليم. ج / قلة ذات اليد والتي تحول دون الانتقال إلى المركز التعليمي أو العيش بقربه. د/ الأماكن التي لا يتوفر فيها مثل هذه المؤسسات مثل بعض البلاد سواء بلاد عربية أو عجمية. هـ / تعارض أوقات طلب الرزق أو الدراسة مع أوقات المؤسسات ذات العلاقة.

ب.*مفهوم التعليم الالكتروني The Concept of E-learning:*

التعليم الالكتروني هو نظام تفاعلي للتعليم عن بعد،يقدَّم للمتعلم وفقاً للطلبDemandOn،ويعتمد علي بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية،والإرشاد،والتوجيه،والاختبارات،وإدارة العمليات وتقويمها .

وهذا التعريف يعكس المحددات الخاصة بالتعليم الالكتروني عبر الشبكات وخصائصه،التي تؤثر في عمليات الاتصال التعليمي وبناء المقررات،واستراتيجيات التعليم ،والتقويم،ويرتبط بها أيضاً العوامل التي ساهمت وتسهم في انتشار هذا النظام وتبنيه في الكثير من دول العالم. (عبدالحميد، محمد و آخرون، ، 2005م،ص5)

ومن التعريفات التي تنظر للتعليم الإلكتروني كطريقة تدريس،مايلي:

تعريف العريفيللتعليم الإلكتروني بأنه:" تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت" .(العريفي، 2003م، ص6 .)

4. المقرر الإلكتروني (الجرف, 2008,ص 2)

أ.المقررالإلكتروني: هوأي مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمدعلى الكمبيوتر. وهنا كعدة أنواع من المقررات الإلكترونية :

- مقرر ات تحلم حل الفصل التقليدي.
- مقررات مساندة للفصل التقليدي تستخدم جنب إلى جنب معه.
- مقررات إلكترونية على شبكةالإنترنت.
- نظم إدارة التعليما لالكتروني مفتوحة المصـــدر والتـــى يمكـــن تحميلهـــا علـــى خـــادم الجامعـــة أوالكلية ويمكن استخدامها بدون مقابل أو بمقابل .

ب. تنوع الوسائل التعليمية فى المقرر الإلكترونى

من مزايا المقررات القائمة على الإنترنت, قدرتها على مراعاة أنماط تعلم المتعلمين *learning styles* والتى غالبا ما يتم تجاهلها فى الأشكال التقليدية للتعليم. وفيما يلى عرض لبعض أنماط التعلم, وكيف يمكن التعامل معها من خلال عناصر المقرر الإلكترونى:

- المتعلم البصري *visual learner*

وذلك من خلال توفير الجرافيك (الأشكال التوضيحية والأفلام والشرائح والرسومات والمنحنيات والأشكال البيانية والرسوم المتحركة).

- المتعلم السمعى auditory learner

وذلك من خلال الأفلام والشرائح المصحوبة بصوت والتفاعل الصوتى من خلال برامج الدردشة *chatting* أو مؤتمرات الفيديو *video-conferencing* والمحادثة من خلال الكمبيوتر *Microsoft Windows Net Meeting*.

- التعلم من خلال القراءة والكتابة *Read/Write Learners*

وذلك من خلال المواد الإلكترونية المكتوبة والإشارة لمواقع أخرى يمكن الإطلاع عليها ووجود روابط لها, والمهام والواجبات المكتوبة مثل كتابة ملخص او موضوع.

- المتعلم الحركى *Kinesthetic Learners*

وذلك من خلال وجود صفحات الكترونية متنوعة لمواد مختلفة مما يسمح بالانتقال من مادة لأخرى وإمكانية التوقف للراحة عند الإنتقال من مادة لأخرى وقصر الصفحات الإلكترونية وتدريبات التذكير والتمارين والمهام غير الإلكترونية (كالمسح والتجارب المعملية).

- التعلم التتابعى أو العالمى *Sequential or Global Learning* .

حيث يقدم إطلالة جيدة لكل جزئية ويحدث من خلاله التقدم المنطقى للمادة التعليمية التى يمكن اختيارها من قبل المتعلم.

- المدخل الإستنقرائى *Inductive Approach*

وفيها يتم عرض الحقائق والملاحظات (الجزئيات) ليتم تطوير واستدلال المبادئ العامة والنظريات.

- المدخل الإستنباطى *Deductive Approach*

وفيها تعطى المبادئ العامة والنظريا بغية استنتاج الحقائق الجزئية والملاحظات.

- المتعلم النشط *Active Learners*

ويحتاج هذا المتعلم للعمل الجماعى. وعليه, فيمكن وضع مهام لمجموعة من التلاميذ ويكون منوطا بهم عرض النتائج على الانترنت باستخدام نظم إدارة المقرر مثل *WebCT* ويمكن استخدام طريقة دراسة الحالة بشكل شديد الفاعلية هنا.

- المتعلم المتأمل *Reflective Learners*

ويكون هذا المتعلم بحاجة للوقت ليفكر فى المادة التعليمية قبل البدء فى دراستها وهو ما يوفره الانترنت, كما أن الاختبارات التى يتم تحديدها فى الوقت المناسب للمتعلم تكون مناسبة هى الأخرى لهذه النوعية من المتعلمين. (Combs.L, 2004, pp27-37)

5.تعريف بنظام مودل *Moodle*

هو برنامج مفتوح المصدر (Open Source software) ويوزع تحت رخصة GNU العامة ، ويعني ذلك بأنه يحق للكل بأن يقوموا بتحميله وتركيبهواستعماله وتعديله وتوزيعه مجاناً، وهو متوفر على الشبكة (http://moodle.org)،وهو سهل التركيب والاستعمال بل والتطوير ويتضمن وحدات نشاط مثل المنتديات والمصادر والمجلات والاختبارات والاستطلاعات والمهام... الخ.

أ. مميزاتنظام(Moodle) :

-نظام مفتوح المصدر - متاح للجميع وبشكل مجاني -يعتبر أحد أنظمة إدارة المحتوى - . يعتبر أحد أنظمة إدارة التعلم-بيئةتعليم افتراضية.

-بيئة تعليمية قابلة للتعديل - صمم باستخدام مبادئتربوية -تبنته منظمة اليونسكو والجامعة المفتوحة في بريطانيا بهدف نشرالتعليم الالكتروني بأقل التكاليف.

ب. الخدمات التي يقدمها مودل Moodle

تقديم أنشطة تعليمية :كتقديم (الاختبارات – الامتحانات – الواجبات – استعراض المحتويات. (نشر وتهيئة المصادر :كالملفات النصية – تحميل ملفات صوتية– الفيديو – الصور –الفلاش وغيرها.الاتصالات والتعاون :كالمناقشات – الدردشة – الرسائل – الويكي – المدونات – البريد – المكتبة الرقمية.

6. خدمة الإنترنت في التعليم

أ.دواعي استخدام الانترنت في التعليم :

هناك جوانب مهمة دعت لاستخدام الإنترنت وتوظيفها في المجال التعليمي أوردها (بسيوني) تتمثل في التالي (بسيوني ، (2000م) ، ص50)

أداة قوية للتعليم والتدريب .

التعليم الذاتي الجماعي أو الفردي.

قلة التكاليف،إسقاط عيوب نظام التلقين .

دعم أسلوب التعلم بواسطة الاكتشاف .

ب.عقبات استخدام الحاسوب في الدراسات القرآنية:

- قلة العلم بالحاسوب وعدم الممارسة على تشغيله.
- الخوف وهو ما يعبر عنه بالخوف السلبي.
- يخشى البعض من الوقوع في المعصية .
- عدم قناعة البعض في جدوى استعمال الحاسوب.
- ضعف إمكانيات البعض والإصرار على عدم تطوير نفسه.

ج.المجالات التطبيقية لاستخدام تقنية المعلومات في التعليم الإلكتروني لخدمة القراءات والتجويد .

تنقسم مجالات استخدام التقنية من حيث نوعيتها إلى قسمين :

- القسم الأول : استخدام الشبكة العنكبوتية ، أو ما يسمى بالإنترنت ، بما يتضمنه من آلاف المواقع المتعلقة بالقراءات والتجويد ، ومن خلال الاستقراء يمكن تعداد أهم موضوعات هذه المواقع ، ومن خلال محركات البحث التي تعتني بالمواقع العربية ، فمثلا : من يرجع إلى موقع : ردادي دوت

كم، raddadi.com) ، يجد العشرات من المواقع الإلكترونية المتعلقة بالقراءات والتجويد ، ويمكن تصنيفها عموما إلى مواقع متخصصة لعرض القرآن الكريم عن طريق الصوت والصورة ، كموقع مزامير داود ، ومواقع أخرى خاصة بالمقارىء الإلكترونية كموقع مقرأة الإمام الشاطبي مثلا ، ومواقع شخصية في القراءات والتجويد ، كموقع الدكتور محمد أيوب مثلا ، ومواقع تابعة لمؤسسات تعليمية إلكترونية كموقعquran1.net، وهكذا .

- القسم الثاني : البرامج الحاسوبية والبرمجيات المعدة لغايات التعليم خصيصا

هناك العديد من البرامج الحاسوبية التي أنتجت لغايات تعليم القرآن الكريم منها علي سبيل المثال لا الحصر

ما أنتجته شركة صخر "برنامج القرآن الكريم" بصوت الشيخ علي الحذيفي إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف بصوت نقي, وفيه الكثير من المميزات منها إدراج بعض التفاسير مع إمكانية عرض مقارنة بين مفسر وآخر، وشرح غريب الكلمات وإمكانية البحث عن كلمة أو مفردات وترجمة الآيات إلى اللغة الإنجليزية.،ويعتبر برنامج نوف للقرآن من أكبر المصاحف الإلكترونية تطورا، حيث يستخدم فيه تقنية تتيح الاستماع إلى عدد هائل من المواد الصوتية بسرعة ونقاوة عالية وحجم صغير ،كما أن ما قام به مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف من إصدار لبرنامج مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي ، والجميل في هذا المصحف أن النصوص تعامل كل كلمة كحرف في نظام خطوط خاصة بحيث تستطيع التعديل عليها وتلوينها بكل يسر وحرية .

د. نوعية المادة المستخدمة في وسيلة التقنية

والمقصود بهذا المطلب هو نوع المادة الإلكترونية المستخدمة في وسيلة التقنية ، وهي المادة الأساسية للتعليم الإلكتروني ، وهي مرتبة حسب ظهورها، وحسب تداخلها لتشكيل نظرية التعليم الإلكتروني على النحو التالي :

- النصوص في علمي القراءات والتجويد ، وهي مصادر هذين العلمين ومعالجتها معالجة إلكترونية عن طريق تحويلها من كونها مادة ورقية إلى مادة رقمية ، وذلك عن طريق المواقع التي تتيح تحميل عشرات الكتب في القراءات والتجويد كنصوص يستفاد منها في العملية التعليمية الإلكترونية.
- الملتيميديا ، وتشتمل على :
- .الصوت : وتتضمن العديد من التسجيلات وختمات المشايخ التي يستفاد منها. ب.الصورة : وتتضمن العديد من الصور لمقاطع المخارج والصفات . ج.مقاطع الفيديو : وتتضمن التلاوات المسجلة تلفزيونيا . فلاشات توضيحية للمخارج والصفات .

المكتبات الرقمية : والمقصود بها المكتبة المشتملة على المواد التعليمية السابقة ، وتعرف بأنها : " مجموعة من المصادرالإلكترونية والإمكانات الفنية ذات العلاقة بإنتاج المعلومات ، والبحث عنها واستخدامها...وبذلكفإن المكتبات الرقمية هي امتداد ، ودعم لنظم خزن المعلومات واسترجاعها التي

تديرالمعلومات الرقمية بغض النظر عن الوعاء سواء كان نصيًا أو صوتيًا أو في شكل صوربنوعيها الثابت وغير الثابت ، وتكون متاحة على شبكة موزعة. ((مركزالتدربالإلكترونيموقع الكتروني)

- معالجات خاصة :برامج تكرار الآيات والتعلم الذاتي ، والتحفيظ، وتعليم القراءات ، ورسم المصحف وضبطه.

6.تصميم مقرر التجويد الكترونياً عبر الانترنت

أ.خطوات تصميم مقرر التجويد

قد قام الباحث بالخطوات التالية:

- يتم وضع الأهداف الخاصة بكل فصل أو موديول.
- يقسم المقرر – أربع ساعات أسبوعيا أى بواقع ثمانية وأربعون ساعة– إلى أربعة وعشرين محاضرة وكل محاضرة يتم تحديد أهدافها، والموضوعات التي تتناولها، والأنشطة داخل المحاضرة, والواجبات التي يكلف بها الطالب.

ب. المحاضرة الأولى (كنموذج) بعنوان: تعريف التجويد

- الأهداف: بعد الإنتهاء من دراسة هذا الموضوع, يُتوقع أن يكون الطالب قادرا على أن:

– يعرف معنى التجويد لغةً واصطلاحاً .
– يعرف حق الحرف ومستحقه .
– يعرف ما هو حكم التجويد.
–يعرف من هو واضع علم التجويد .
– يعرف اللحن لغة واصطلاحاً.
– يعرف أقسام اللحن .
– يعرف مراتب القراءة .
– التعرف علي أفضل مراتب القراءة .
– التعرف علي أركان القراءة الصحيحة .
– التعرف علي أهم أركان القراءة الصحيحة.
– التعرف علي حكم القراءة إذا أختل فيها ركن من أركان القراءة الصحيحة .

- الموضوعات: وتشتمل على: التعريفات المختلفة للتجويد.
- الأنشطة: بعد الإنتهاء من تدريس المحاضرة, يتم تقويم مدى تحصيل الطلاب من خلال مناقشتهم فيما يلى:

– ذكر تعريفات التجويد .

- الواجبات: حيث يكلف الطلاب بما يلى:

– البحث عن تعريفات التجويد من مصادر متعددة.
– .تلخيص هذا الجزء من الكتاب .
–.الإجابة على الأسئلة الخاصة بهذه المحاضرة

- وضع أسئلة على كل فصل(مع نموذج إجابة), وتشتمل هذه الأسئلة على ثلاثة أنواع هى:

– الإختيار من متعدد .

– الصواب والخطأ

الإختيار من المجموعة (أ) ما يناسب من المجموعة (ب)

قاموس المصطلحات: ويحتوى هذا القاموس على كل المصطلحات العلمية الواردة فى المادة العلمية المكونة للمقرر الدراسي أو المرتبطة بموضوع المقرر ومحتوياته.

ج.*مخطط تدريس المقرر الإلكتروني للتجويد عبر الانترنت*

- معلومات عن المحاضر
- معلومات عن المقرر
- ختبار قبلي

–الأهداف العامة لمقرر التجويد .

–متطلبات دراسة المقرر .

–المواد التعليمية للمقرر .

– المتطلبات التكنولوجية .

–سياسات وقواعد تقييم المقرر و.خريطة المقرر .

–قاموس المصطلحات .

–خريطة تقييم الطلاب .

–نظام تقدير الدرجات ي.الجدول الزمني للمقرر .

- الوسائل التفاعلية

–منتدى المقرر.

–غرفة الحوار .

–ويكي علم التجويد .

–استبيان عام .

–منتدى تقييم المقرر.

- وسائل مساعدة

أ.دليل الطالب عن كيفية استخدام الموديول ب.كيفية عمل نشاط على الموديول

- اختبار قبلي عام

وقد اشتمل المقرر على خمس موديلات نعرض للموديول الأول كنموذج

الموديول الأول :أحكام النون الساكنة و التنوين

– منتدى الموديول الأول.

–غرفة الحوار.

- اختبار قبلي

السؤال الأول: اختاري الحكم الصحيح بناء على المطلوب في الأمثلة التالية:

1 - (وَكَأْسًا دِهَاقًا)

أ. إظهار ب. إدغام بغنّة ج .إقلاب د.إخفاء

2- (لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَاكِذَّابًا)

أ. إظهار ب. إدغام بغنّة ج.إقلاب د.إدغام بغير غنة

3- (كَلا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًابِالنَّاصِيَةِ)

أ. إظهار حلقي ب. إخفاء ج. إقلاب د. إدغام بغنة

المحتوى:أحْكآم النّونالسّآكِنة و التّنوينْ ،لــنتعَرف أيّ نون نقْصد و أيُّتَنوينْ ، ؟

النونْ التّي نَقصِدُها هي: النّون السّآكِنةالخآليّة من حَركة]الفتحة " َ "، و الضمّة " ُ "، ة الكَسرة " أماالتّنوين:هو عِبآرة عن نون سآكِنة زآئدةو تَثْبت فَقطْ لفظاً،أي حآولِ أن تَقولكلمة " بيتٌ أو بيتاً أوبيتٍ " ســـ تقولي فينهاية الكلمةحرف النونو لكِنْ لآ يُكتَب .. سنأخُذ فقطْ حُكمين من أرْبعَة أحْكآم للنون السآكِنة والتّنوينْ،هما : الإظْهآر و الإقْلآبْ ،

أولاً : الإظْهآر الحَلْقِي: نَعرف ما يعنِي اسمُهاصْطِلاحاً:

هو إخْراجْ كل حرف من مَخْرجِهبدون غُنّة و غير زيآدة،وسُميّ حلقِي ، لأن حُروفهتَخْرجْ من الحَلْقكَيف لنَا أن نَعرف وُجودالإظْهآر في الآية : هُو أن يأتِي بعدالنّون الساكنة أو التّنوينْحرف من حروفه الستّةوهُم :]الهمــزة " ء " ،الهآء " هــ " ،العينْ " ع " ،الحآء " ح"،الغَينْ " غ" ،الخآء" خ"ــ و يكونْ فيكَلمة وآحدة أوكِلمتينوقَآمْ العُلمآء لجعلالحروف أكثر سهولة فِي الحفظ ،جمعوهمفي أوآئل هَذه الكلمآت للبيت الشعري ،، "أخيهــآكعِــلماًحــازهُغــيرخــآسر"

تطبيقآتْ :

مِــنْهُــــــمْ : نون سآكنةجآءت بعدها حرف الهآء

مِــنْ خَــــوف : نون سآكِنة جآءت بعدهآ خآء

كُفــواً أَحَدْ : تنوينفتح بعده همزَة

مِــنْ غِــلٍّ : نون سآكِنة بعدهآ غين

ننتقِل للــ الإقلآب

اصطلآحا: هو قَلب النّون السآكنة أو التّنوين ميماًمَخفاةعند مَخْرج البآء مع مُرآعاة الغنّة،حروفه : البآء فقطْ،طريقة الإقلآب :

أ.تُقلب النّون السآكنةأوالتنوينإلى ميم . ب. تُخفِي الميم عندالمخرج البآء الذي يليهآ سوآء كآن في كلمة وآحدة أو كلمتين

ج .إظهآر الغنّة معالإخفآء ،علآمة الإقلآب : علآمته في المُصحف وضع" م "صغيرةفوقالنونبدل السّكونْ أو التّنوينْ

تطبيقآت :

- ﻫ : نون سآكنة و بعدها بآء،
- ﭽ ﭽ : نون سآكنة و بعدها بآء
- ﺙ ﺛ جآءت تنوين و بعدها حرفالبآء

اختبار بعدى

1- التجويد لغة هو:

أ- التحسين ب- التعبيرج- التسهيلد- إعطاء الحرف حقه و مستحقه

2- في قوله تعالى:" ربنا آتنا في الدنيا حسنة" هنالك مثال على حكم من أحكام النون الساكنة و التنوين، فما هو؟

أ- الإظهار الحلقيب-الإدغام بدون غنةج- الإدغام بغنةد- الإظهار المطلق

3- من اين تخرج الغنة؟

أ. من الخيشوم

ب. من الحلق

ج. من الجوف

د. من طرف اللسان مع ما يحاذيه من الثنايا العليا

4- ما حكم النون الساكنة هنا في قوله تعالى:"..أأسجد لمنْ خلقت طينا"..؟

أ- الإخفاء الحقيقيب- الإظهار الحلقيج-الإدغام بدون غنةد-الاظهار المطلق

5- ما هي العبارة الصحيحة التي تصف الاقلاب الذي يحدث في النون الساكنة و التنونين.؟

أ-اننا نقلب النون الساكنة او التنوين ميماً اذا جاء بعدها حرف الباءب- اننا نقلب الباء ميماً اذا سبقها نون ساكنة او تنوين

6- في قوله تعالى: " و ننزل من القرآن ما هو شفاءٌ و رحمةٌ للمؤمنين"

هنالك كلمتان فيهما تنوين، ما هو حكم التنوين في كل حالة؟

الأولإدغام بغنة و الثاني إدغام بلا غنة والأولإدغام بلا غنة و الثاني إدغام بغنة

الاثنان إدغام بغنة

الاثنان إدغام بلا غنة

7- كل هذه العبارات تبين الفرق بين النون الساكنة والتنوين ما عدا واحدة،فما هي؟النون الساكنة هي من أصل الكلمة،اما التنوين فهو نون ساكنة زائدة والنون الساكنة تكون في الاسم و الفعل و الحرف، بينما التنوين يكون في آخر الأسماء والنون الساكنة تثبت وصلاً و وقفاً، بينما التنوين فيثبت وقفاً لا وصلاًالنون الساكنة تثبت خطاً و لفظاً، اما التنوين فيثبت لفظاً لا خطاً

8- ما حكم النون الساكنة في قوله تعالى: " و منْ ضلّ فإنما يضل عليها"؟

أ. الإظهار الحلقي ب. الاقلاب ج. الإدغام د. الإخفاء الحقيقي

9- ما حكم التنوين في قوله تعالى:" قل كفى بالله شهيداً بيني و بينكم"..؟

أ. الإظهار الحلقي ب. الاقلاب ج. الإدغام د . الإخفاء الحقيقي

قاموس المصطلحات

النون الساكنة ، التنوين

تعريف النون الساكنة:هي النون الخالية من الحركة والثابتة لفظًا وخطًّا، وصلا ووقفًا، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة.وتكون أصلية من بنية الكلمة مثل: أنعم، وتكون زائدة عن أصل الكلمة وبنيتها مثل: فانفلق، أصل الفعل: فَلَقَ على وزن فَعَلَ1.

تعريف التنوين:

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا ووصلا وتفارقه خطًّا ووقفًا وعلامته: فتحتان أو كسرتان أو ضمتان.وحكمه حالة الوقف: تُبَدَّلُ الفتحتان ألفًا دائمًا إلا إذا كانتا على هاء تأنيث مثل: {إِلَّا رَحْمَةً مِنْرَبِّكَ} بالإسراء فيوقف عليها بالهاء من غير تنوين، وأما الضمتان والكسرتان فيحذف التنوين فيهما. ويوقف عليهما بالسكون إلا في قوله تعالى: {وَكَأَيِّنْ} حيث وقع فإنهم كتبوه بالنون2.ولا يلتبس علينا وجود ميم الإقلاب مع أحد الحركات الثلاث؛ لأنها بمنزلة الحركة الثانية للتنوين.الفرقُ بينَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ:والفرق بين النون الساكنة والتنوين يوجد في خمسة أمور تظهر بالتأمل في تعريفيهما، هي:1- النون الساكنة حرف أصلي من أحرف الهجاء، وقد تكون من الحروف الزوائد.

المراجع :

1. الداني أبو عمرو، عثمان بن سعيد تحقيق ، غانم قدوري حمد، التحديد في الإتقان والتجويد ص 78، ط 1 ، دار عمار،عمان،(1421هـ)،ص78.
2. الزبيدي ،أبو بكر ، محمد بن الحسن الزبيدي الأندلس ، مختصر العين، 99/2 ط 1 سنة ، عالم الكتب، بيروت، تحقيق: نور حامد الشاذلي، ومحمد بن أبي بكر الرازي/ مختار الصحاح مادة: جود، البراعم للإنتاج الثقافي ،(1417هـ = 1996م)،ص49.
3. الأغا، إحسان (2001)، *منهج البحث البنائي في البرامج التربوية المقترحة للمستقبل*، الطبعة الأولى، دار المقداد للطباعة : فلسطين.
4. العريفي،يوسف."التعليم الإلكتروني تقنية رائده وطريقة واعدة". ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (19-21صفر 1424هـ) (21-2003/4/23م).مدارس الملك فيصل بالرياض.
5. البداح ،نهى ، طريق الحقيقة: تعليم القرآن وعلومه باستخدام تقنيات ويب 2.0، المؤتمر الأول لتقنيات واتجاهات الويب الحديثة، جامعة الملك سعود،. http://webference.wordpress.com،
6. بسيوني ، عبد الحميد ،التعليم والدراسة على الإنترنت ، القاهرة ، مكتبة ابن سينا،(2000م) .
7. ملحم، سامي (2000)، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع : عمان .
8. عبدالحميد، محمد و آخرون،،منظوم التعليم عبر الشبكات،القاهرة، مطبعة عالم الكتب (2005م).
9. (مركز التدربالإلكترونيومصادرالتدربp://www.elearning.edu.sa/training/elearning.html

10. نصر ،عطية قابل ،غاية المريد في علم التجويد،الرياض موقع مكتبة المدينة الرقميةhttp://www.raqamiya.org) . (1412هـ)

11. ريما سعد الجرف, التعليم الإلكترونى والتعليم عن بعد فى الجامعات العربية, المؤتمر الخامس لمنظمة آفاق البحث العلمى والتطور التكنولوجى فى العالم العربى, فاس, المغرب, أكتوبر, 2008,.

12. Combs.L,The Design, Assessment, and Implementation of A Web-Based Course, Kennesaw State University, USA, Association for the Advancement of Computing in Education, Vol 12, n1, 2004, pp27-37.